

محاضرات السيرة النبوية 8- لفضيلة الدكتور صلاح الصاوي - بيعة العقبة الأولى

صلاح الصاوي

وبركاته. وعليكم السلام. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ثم اما بعد احبتي في الله لا يزال الحديث موصولا حول صاحب السيرة العطرة صاحب الحوض المورود واللواء - [00:00:00](#) والشفاعة العظمى يوم القيامة. اللهم ارزقنا شفاعته. اللهم لا تفرق بيننا وبينه حتى تدخلنا مدخله او كما امنا به ولم نراه. اللهم امين لقد كان حديثنا حول الدعوة المكية في مراحلها الاولى - [00:00:54](#) الاصرار بالدعوة ثم ذكرنا ان السرية والجهرية من مسائل السياسة الشرعية ينظر فيها بحسب المصالح والمفاسد الاصل ان الدعوة علانية لا يهلك العلم حتى يكون سرا لكن ربما تمر بالدعوة ظروف - [00:01:17](#) وربما تمر بالدعاة احوال تحملهم على كتمان شعائرهم بل على كتمان ايمانهم. القرآن الكريم يحدثنا فيقول وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه فقد يصبح الايمان جريمة في لحظة من اللحظات - [00:01:40](#) واصحاب الاخدود الذين سجل الله قصتهم قرآنا يتلى قال وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد فالله جل وعلا جعل هذا الترتيب في الدعوة النبوية لكي يكون فيها اسوة - [00:02:04](#) وقدوة للدعاة الى الله على مدى الزمان كله وعلى مدى المكان كله في مختلف احوالهم ومختلف اوضاعهم ومختلف تقلباتهم كثير القرآن الكريم في المرحلة المكية كان يربي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:27](#) ويغرس في قلوبهم حقائق الايمان. الايمان بالله والملائكة والكتب والرسول واليوم الآخر تحدثنا عن شيء من هذا وكان المقصود ان نحاول ان نستفيد من النفس الذي مرت به الدعوة في مكة لكي نستفيد منه في واقعنا المعاصر - [00:02:48](#) عندما نمر باحوال استضعاف تشبه او تكاد الحالة الاولى التي مرت بها الدعوة في مكة المكرمة ونؤكد اننا لا نتحدث عن اننا نرجع بالشرائع الى الفترة المكية وبالتالي نقول آآ ما فيه زكاة - [00:03:10](#) ولا ما في لا طبعا ليس هذا هو المقصود بطبيعة الحال انما المقصود ان تستفيد من الروح العامة والجو العام الذي عاشته الدعوة في مكة تسترشد به في علاقتك مع الآخر. لان في القرآن الكريم آيات تتحدث عن الصبر - [00:03:33](#) وآيات تتحدث عن السيف وكثير من اهل العلم يقولون ان آيات السيف ناسخة لآيات الصبر وليس هذا بدقيق. اذا امكن ان يسار الى الجمع فلماذا نقول بالنسخ؟ الاصل اعمال النصوص جميعا وليس اعمال بعضها والغاء - [00:03:53](#) ونسخ بعضها الآخر الا عندما يستحيل التوفيق وذكرت لحضراتكم ما اورده شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه القيم الصارم المسلول على شاتم طول. فذكر فيه ان من كان بارض هو فيها مستضعف فليعمل بايات الصفح والصبر والمغفرة للذين - [00:04:17](#) الا يرجون ايام الله ومن كان بارض وفيها متمكن او مستخلف فليعمل يعني بايات القتال الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد - [00:04:42](#) وهم صاغرون. من المعالم الدعوية التي ركزت عليها الدعوة في المرحلة المكية التركيز على قضية الجنة والنار معلم مهم جدا ربما نتناساه ربما نتجاهله. الله الذي خلق النفوس. يعلم ان هذا مفتاح من مفاتيحها - [00:05:00](#) وان هذا السبب من اقوى اسباب التأثير عليها. هل استعرض معا الحديث عن الجنة والنار في كتاب الله عز وجل واثر هذا على نفوس

اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. اتعلمون ان الجنة في النار قد زكى ستة وستين - [00:05:26](#)

برة ستا وستين مرة عدد مرات ذكر الجنة في القرآن الكريم يعني والله سبحانه وتعالى ركز على هذا الجانب الايماني لما يعلمه انه من

المفاتيح المهمة جدا في فتح مغاليق النفوس البشرية - [00:05:44](#)

وفي وفي شرح صدورها حديث عن اليوم الاخر بصفة عامة وعن الجنة والنار بصفة خاصة والقرآن الكريم يحدثك عن اليوم الاخر.

الاخر والجنة والنار كانك تراه رأي العين. كانك قاعد - [00:06:10](#)

وباصص وشايف وكانها مشاهد عندما تتجسد وتمر امام عينيك في تصوير بياني قرآني رفيع ودقيق وعالي جدا يستغرقك الحديث

يستغرقك الوصف القرآني بحيث يستولي عليك وعلى مشاعرك بالكلية. استمع الى قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره -

[00:06:29](#)

والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ونفخ في الصور. فصعق من في

السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب -

[00:07:00](#)

بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون. ووفيت كل نفس ما عملت. وهو اعلم وبما يفعلون وسيق الذين كفروا الى

جهنم زمرا حتى يتجاؤوا فتحت ابوابها وتأمل هنا الى المفاجأة. في الجنة قال حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابه - [00:07:27](#)

لكن المفاجأة هنا لكي تكون ابلغ في الردع والنكال حتى اذا جاؤوها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم

آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين. قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها -

[00:07:55](#)

بئس مثوى المتكبرين. آآ وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها ان من من اكرام القادم ان تفتح له

الابواب قبل مقدمه فتستقبله مفتحا. جنات عدن مفتحة - [00:08:20](#)

لهم الابواب وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين. تعلمون ان اهل الايمان بعد ان يتجاوزوا الصراط يحبسون في

قنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم في دخول الجنة - [00:08:40](#)

الجنة دار طيبة لا يجاور الله فيها الا الطيبون الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون طب

هنشوف كمان القرآن الكريم وهو يحدثنا كيف كان اثر الحديث عن الجنة - [00:09:09](#)

والتشوق اليها في نفوس اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم في مواقف شتى تستقرؤها فتطلع بصورة يعني متكاملة في نهاية

المطاف حنا اليوم في تلاوة المغرب ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم - [00:09:34](#)

الجنة ما في شيء اخر في بيعة العقبة الاولى والثانية كل هذه طب واحنا لنا ايه؟ الجنة ما في حاجة ثانية لم يوعدوا بانهم سيكونوا

الخلفاء من بعده ورؤساء دول ولا قادة مجتمعات - [00:09:57](#)

له الجنة طب اقف ارجو ان تقف عند هذا المشهد غزوة احد. ويرويه لنا انس بن مالك فيقول غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدء

قال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت فيه المشركين - [00:10:15](#)

لان اشهدني الله قتال المشركين ليرين ماذا اصنع اذا ربنا جمعني مع المشركين واشهدني لقاء بهم مرة اخرى ليرين الله ماذا اصنع فلما

كان يوم احد وانكشف المسلمون نعم قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء. المسلمون الذين انكشفوا عن النبي عليه الصلاة

والسلام. وابراً - [00:10:39](#)

اليك مما صنع هؤلاء المشركون ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر. اني اجد ريحها من دون احد

ده انا شموا ريحتها الجنة ورب النضر - [00:11:08](#)

اني اجد ريحها من دون احد. قال ساحد اه يقول سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنعت ما قدرتش اعمل اللي هو عمله. فما

استطعت يا رسول الله ما صنع - [00:11:29](#)

نعم يقول انس فوجدنا فيه بضعا وثمانين ضربة بسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ثم يقول ووجدناه قد قتل وقد مثل به

المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه - [00:11:43](#)

يعني مزقوه اشلأ وشوهوه معالمه فما عرفته الا اخته ببنانه نعم قال اه يعني يقول انس اه يقول انس وكنا نرى او نظن ان هذه الاية

قد نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه - [00:12:07](#)

فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا مشهد اخر سعد بن الربيع ايضا يوم احد زيد ابن ثابت يقول بعثني رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوم احد اطلب سعد بن الربيع - [00:12:31](#)

فقال لي ان رأيت فافترئه مني السلام وقل له يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تجدك قال فجعلت اطوف بين القتلى

فاتيته وهو في اخر رمق وفيه سبعون ضربة ما بين طعنة - [00:12:53](#)

برمح او ضربة بسيف او رمية بالسهم فقلت يا سعد ان رسول الله يقرأ عليك السلام ويقول لك اخبرني كيف تجدك نعم فقال وعلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام قل له يا رسول الله اني اجد ريح الجنة - [00:13:14](#)

يا رسول الله اني اجد ريح الجنة وقل لقومي من الانصار لا عذر لكم عند الله. ان خلص الى رسول الله وفيكم عين تطرف لا عذر لكم

عند الله ان خلص الى رسول الله وفيكم عين تطرف وفاضت نفسه من - [00:13:36](#)

اخته ايضا مشهد اخر العمير ابن الحمام النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه مسلم في صحيحه ايضا عن انس ابن مالك يقول النبي

صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض - [00:14:00](#)

فقال عمير بن الحمام يا رسول الله جنة عرضها السماوات والارض؟ قال نعم. قال بخ بخ ايش معنى كلمة بخندي اسم فعل للمدح

والاعجاب والرضا بالشيء اسمه فعلا للمدح والاعجاب والرضا بشيء. اصلها بخ بخ - [00:14:23](#)

يعني اذا كررتها فانها تكسر بخ بخ. تكسر وتنور بخ بخ فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ما يحملك على قول بخ بخ فقال لا والله يا

رسول الله انما هو رجاء ان اكون من اهلها قال - [00:14:49](#)

فانك من اهلها فاخرج تمرات فجعل يأكل منهن ثم قال لان انا حبيبت حتى اكل تماراتي انها لحياة طويلة. ثم رمى بالتمر ثم قاتل

حتى قتل يعني هو وفي رواية اني لحريص على الدنيا ان جلست حتى افرغ منهن - [00:15:08](#)

والقى بنفسه في غمار الغزوة يقول ركضا الى الله بغير زاد. الا التقى وعمل المعادي والصبر في الله على الجهاد وكل زاد عرضة

النفادي غير التقى والبر والرشاد اللقطة الجميلة هذه - [00:15:39](#)

لابي فرازة آ لابي فراس اللي هو خادم النبي عليه الصلاة والسلام اسمه اسمه ربيعة ابن كعب الاسلمي من اهل الصفة وكان يخدم

النبي صلى الله عليه واله وسلم وكان شديد التفاني في خدمته - [00:16:01](#)

خليني انقل لكم وصفه بنفسه لخدمته للنبي عليه الصلاة والسلام ولتعلقه بهم يقول كنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واقوم

له في حوائجه نهارى اجمع يعني اليوم كله - [00:16:23](#)

حتى يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة فاجلس ببابه اذا دخل بيته. اقول لعلها ان تحدث لرسول الله يمكن

يحتاجني. طول النهار طهار معه يخش ويصلي العشاء. ودخل ينام وهو لسة يمكن تعرض له حاجة. يمكن يحتاج حاجة - [00:16:45](#)

نعم لعلها ان تحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم حاجة فما ازال اسمعه يقول صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله

سبحان الله وبحمده. نعم حتى امل فارجع او التغليف - [00:17:09](#)

عيني فارقد على الباب نعم. فقال لي يوما لما يرى من خفتي له وخدمتي اياه سلمي يا ربيعة اعطيك اطلب مني حاجة النبي صلى الله

عليه وسلم يعني اقول من صنع اليكم معروفا فكافئوه. فاراد ان يكافئ. هذا الصحابي الجليل سلمي يا ربيعة اعطك - [00:17:25](#)

نعم فقلت انظر في امري يا رسول الله ثم اعلمك بذلك. دي فرصة افكر انا عايز ايه بالضبط عشان علشان ما استعجلش وهي دي

فرصة العمر الثمينة والدعوة مستجابة فما يحرقهاش - [00:17:53](#)

ما يحرقهاش بسهولة انظروا في امري يا رسول الله ثم اعلمك بذلك دام قال ففكرت في نفسي فعرفت ان الدنيا منقطعة زائلة الدنيا

منقطعة زائرا. نعم وان لي فيها رزقا سيكفيني ويأتيني - [00:18:09](#)

صح وانا لي فيها رزقا سيكفيني ويأتيني. ان روح القدس قد نفث في روحي. ان نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها واجلها فاتقوا

الله واجملوا في الطلب فقلت اسأل رسول الله لآخرتي - [00:18:30](#)

اسأل رسول الله لآخرتي فانه من الله عز وجل بالمنزل الذي هو به. مقامه عند الله مقام رفيع جدا جدا توسلت بدعائه. اذا سأل الله لي

يعني فلن يخيبه الله ولن يرده الله ابدا. نعم قال فجئت فقال ما فعلت يا ربيعة؟ فقال نعم يا رسول الله - [00:18:50](#)

اسألك ان تشفع لي الى ربك فيعتقني من النار. او قال فيعتقني من النار او قال اسألك مرافقتك في الجنة نعم فقال من امرك بهذا يا

ربيعة؟ مين فكر لك الفكرة دي ؟ - [00:19:13](#)

من امرك بهذا يا ربيع؟ قال فقلت لا والله الذي بعثك بالحق ما امرني بهذا احد لكنك لما قلت سلني اعطيك. وكنت من الله بالمنزل الذي

انت به نظرت في امري. وعرفت ان الدنيا منقطعة - [00:19:33](#)

تنزى الى وان لي فيها رزقا سيأتيني فقلت اسأل رسول الله لآخرتي نعم آآ فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا ثم قال اني

فاعل فاعني على نفسك بكثرة السجود - [00:19:52](#)

اني فاعل فاعني على نفسك بكثرة السجود الجنة مرافقته في الجنة اختزل الامر كله عايز دي بس في بيعة العقبة الاولى تعال شف

كيف تمت الصفقة وكيف عقدة البيعة في مسند الامام احمد عن عبادة ابن الصامت قال كنت فيمن حضر العقبة الاولى وكنا -

[00:20:14](#)

عشر رجلا فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيعة النساء وذلك قبل ان يفترض الحرب. يعني على الا نشرك بالله شيئا ولا

نسرق ولا نزني ولا نقتل اولادنا ولا نأتي ببهتان نفتديه بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيه في معروف - [00:20:48](#)

هذه الشهور الستة يشترطها النبي صلى الله عليه وسلم عليه وهم في بداية اسلام لسه في اول في بداية البداية طب ما هو الثمن

فقال النبي صلى الله عليه وسلم فان وفيتم فلکم الجنة - [00:21:11](#)

ما في شي اخر وان فان وفيتم فلکم الجنة. وان غشيتم من ذلك شيئا. اذا ارتكبتم شيئا من هذه المحرمات فامركم الى الله ان شاء

عذبكم وان شاء غفر لكم - [00:21:28](#)

تعرفون قاعدة اهل السنة والجماعة في اصحاب الكبائر ان امرهم مفوض الى الله عز وجل. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون

ذلك لمن يشاء. ومن يمت ولم يتب من ذنبه فامرهم مفوض لربه - [00:21:44](#)

فامرهم مفوض لربه سبحانه وتعالى طب نرجع بعد كده الى الجنة والنار في الخصام القرآني اول مدخل ان الجنة اعزم من كل ما

يتصوره المتصورون او يتخيله المتخيلون المتحدث هو الله عز وجل - [00:22:03](#)

في الحديث القدسي اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بل هما اطلعتن عليه يعني سيبك

من اللي انت ايه دعك من مما سمعته. واما اطلعت عليه اعددت - [00:22:29](#)

والذي يعد هو الله جل جلاله واعداه انما يتناسى مع عظمتة سبحانه اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر

على قلب بشر القرآن الكريم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين - [00:22:51](#)

نفس يعني نكرة لتشمل كل الانفس التي خلقها الله عز وجل. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون الجنة

طبعا درجات. ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى. والناس في الجنة - [00:23:18](#)

بحسب ايمانهم الله جل وعلا يقول لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار. وعد الله لا يخلف الله

الميعاد وعندما ذكر ما قدره الله في الدنيا من تفضيل بعض الناس على بعض قال انظر - [00:23:41](#)

كيف فضلنا بعضهم على بعض ولا الآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا انت تحدثت عن انهار الجنة فحدث ولا حرج. استمع الى قول الله

تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير آس. وانهار من لبن لم يتغير طعمه. وانهار من - [00:24:07](#)

خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى. ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربك. هل سمعت عن انهار تفيض باللبن؟ انهار تفيض

بالعسل. مش نهر. انهار وما ادراك ما النهر! فكيف اذا كانت انهارا منها ما يفيض باللبن - [00:24:37](#)

ومنها ما يفيض بالخمير التي لا تسكر متناولها. ولا تصيب رأسه بصداع لا يصدعون عنها ولا ينزفون وانهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار - [00:25:03](#)

وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم في الجنة عيون ان المتقين في جنات وعيون ان المتقين في ظلال وعيون وحدثنا فيهما عينان تجريان فيهما عينان نداختان ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا - [00:25:25](#) يبقوا في باع اخرى تانية ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون. تعرف في وجوههم نظرة النعيم يسقون من رحيق مختوم. ختامه مسك. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. ومزاجه من ما هي تسنيم - [00:25:58](#)

عينا يشرب بها المقربون عينا يشرب بها المقربون اما عن طعام اهل الجنة يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيئه النفس وتلد الاعين وانتم فيها خالدون ويقال لهم كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية - [00:26:22](#) بما اسلفتم في الايام الخالية ذكرنا ان خمر الجنة ليست كخمر الدنيا يطاف عليهم بكأس من معين بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول سخر يعني ولا هم عنها ينزفون ما تخلصش - [00:26:59](#)

يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب واباريق وكأس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وطعامه اهل الجنة ما لوش فضلات ما سمعتيش تروح حمام ولا تعمل لا بول ولا غائط - [00:27:22](#)

ان اهل الجنة لا يتغوطون ولا يبولون ولا يمتخطون ولا يبرزقون لا يتفل لا يمتخط ليتغوط ولا يبول ففي الحديث المتفق عليه اول زمرة تدخل الجنة من امتي على صورة القمر ليلة البدر. ثم الذين يلونهم - [00:27:47](#)

على اشد نجم في السماء اضاءة ثم هم بعد ذلك منازل. لكن المشترك بينهم جميعا لا يتغوطون ولا يبولون ولا يمتخطون ولا يبرزقون في حديث اخر النبي عليه الصلاة والسلام آآ يعني يقول ان اهل الجنة يأكلون فيها ويشربون - [00:28:17](#) لا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون فالصحابه سألو سؤال طبعا طبيعى فما بال الطعام؟ وهم بياكلوا تعادل رايح فين ان رفقاء لجشاء ورشح كرشح المسك يرشح عرق فقط كرشح كامر كاطيب رائحة تعرفها - [00:28:42](#)

اما لباسهم وحليهم جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير اية اخرى اعاليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم شرا - [00:29:09](#)

طاب طهورا. ان هذا كان لكم جزاء. وكان سعيكم مشكورا اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من تنبس واستبرق متكئين فيها على الاراء نعم الثواب وحسنت مرتفقا - [00:29:33](#) وفي البلاغ النبوي ان لاهل الجنة امشاطا من الذهب والفضة وانهم ويتبخرون بعود الطيب مع ان رائحة المسك تخرج من ابدانهم الزكية نعم قال انيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب - [00:30:00](#)

ووقود مجامرهم اللوة. عود الطيب يعني ورشحهم المسك الجنة يتزاورون ويجتمعون ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين ويتذكرون حديث الذكريات ايضا كل واحد ايه يعني تختزن ذاكرته بعض الصور والمشاهد فيتذكرها ويتحدث فيها واقبل بعضهم - [00:30:25](#)

على بعض يتسائلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السماء انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم امرأة من نساء الصحابة قامت الليل كله بهذه الاية - [00:31:02](#)

انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوه انه هو بر رحيم ايضا يتذكرون اهل الشر واقبل بعضهم على بعض يتسألون قال قائل منهم اني كان لي قرين يقول ائتك لمن المصدقين - [00:31:27](#) اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون. قال هل انتم مطلعون؟ فاطلع فرآه في سواء الجحيم قالت الله ان كدت لترضين. نعم. آآ ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين فما نحن ميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين. ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا - [00:31:52](#) لمثل هذا لمثل هذا فليعمل العاملون زوجة المؤمن في الدنيا هي زوجته في الآخرة ان كانت مؤمنة وما تقولشي احنا يعني ما ما

صدقنا صدقنا خلصنا لا لان ربي يقول ونزعنا ما في صدورهم من غل - [00:32:22](#)

فيقول انا انشأناهم انشاء فجعلناهم ابكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين اللي ماتت سنها سبعين سنة او الثمانين سنة مش هتبعس يوم القيامة في الجنة سبعين سنة ولا تمانين سنة انا انشأناهم انشاء فجعلناهم ابكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين - [00:32:45](#)

الله جل وعلا يقول جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار طب لو كانت يعني منازل الذرية في الجنة وفي العمل الصالح دون منازل ابائهم. الله جل وعلا يرفع ذرية الى درجة ابائه - [00:33:08](#)

والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم يعني وما انقصنا وما التناهم من عملهم من شيء كل امرء بما كسب رهين وبالإضافة الى زوجة الدنيا التي يجعلها الله زوجة لك يوم القيامة. فثمة الحور العين. كلمة حور جمع لكلمة حوراء -

[00:33:37](#)

والحور يعني شدة بياض العين وشدة سوادها الجزء الابيض ابيض جدا اسود جدا. فالتنين طبعا ايه بيعملوا مع بعض الحور اللي هو من اجمل ما رأت عينه في جمال العيون - [00:34:06](#)

حور عين كلمة عين جمع لكلمة عيناء عيناء. اي واسعة العين الله جل وعلا يقول ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا وكواعب اترابا وكلمة الكواعب جمع لكلمة. والكاعب المرأة الجميلة التي برز ثديها - [00:34:24](#)

برز ثديها والاطراب المتقاربات في السن ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا وكواعب اترابا وكأسا دهاقا ثم يصف الله جل وعلا ان الحور العين لم يطمثن من قبلهم انس ولا جان. فيهن قاصرات الطرف تقصر طرفها او عين - [00:34:52](#)

الا على من خلقه الله تعالى له فيهن قاصرات الطرف لم يطمسهن انس قبلهم ولا جان فيهن قاصرات الطرف لم يطمثن انس قبلهم ولا جان ثم وصف فقال كانهن الياقوت والمرجان - [00:35:24](#)

كانهن الياقوت والمرجان بايات اخرى وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون. خلي بالك ده وصف رب العالمين. مش وصف شاعر ولا وصف بشر. هذا وصف الله جل جلاله. وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون - [00:35:47](#)

وتخيل عندما يصفهن الله بالحسن فيهن خيرات حسان الذي يصف بالحسن من الله جل جلاله فيهن خيرات حسان فبأي الاء ربكما تكذبان وشوف اللقطة النبوية ديت لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيف -

[00:36:11](#)

والخمار يعني على رأسها خير من الدنيا وما فيها. الحديث رواه البخاري لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما اي ما بين السماء والارض ولملأته ريحا. ثم قال ولا - [00:36:49](#)

نصيفها. نصيف اللي هو ايه الخمار يعني نعم ولا نصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها لكن في حاجة احلى من ده كله واجمل من ده كله واغلى من هذا كله - [00:37:10](#)

اسمع اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار في كشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم تبارك وتعالى - [00:37:30](#)

هذا قول الله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قطر ولا ذلة واولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون فيه بقى رضوان يحله الله تعالى عليهم حديث ابي سعيد الخضري قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون - [00:37:56](#)

لبيك ربنا وسعديك والخير كله في يديك نعم فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا ربي وقد اعطينا ما لم تعطي احدا من خلقك فقال الا اعطيكم افضل من ذلك - [00:38:26](#)

فيقولون يا ربي واي شيء افضل من ذلك؟ فيقول اليوم احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعد ابداء. الحديث رواه البخاري ومسلم احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعدها ابداء - [00:38:46](#)

دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها. سلام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين اللهم اسكننا الجنة. اللهم اسكننا الجنة. اللهم
اسكننا الجنة. اللهم اجرنا من النار. اللهم اختتم لنا - [00:39:09](#)
الباقيات الصالحات اعمالنا. اللهم اجعل خير عمرنا اخره. وخير عملنا خواتمه. اللهم خذ بنواصينا اليك فاخذ الكرام عليك اللهم ردنا
اليك ردا جميلا. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ونبيك محمد وعلى اله - [00:39:31](#)
وصحبه وسلم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:39:51](#)